

دلتا كورونا» تترك حسابات أوروبا«





يتابع المسؤولون الأوروبيون بقلق كبير تنامي تفشي متحور «دلتا» لـ «كوفيد-19» في غالبية دولهم وما يمثله ذلك من مخاطر فعلية على خطط إعادة النشاط للمجتمعات الأوروبية التي تعاني تداعيات إغلاق مستمر منذ عدة أشهر.

تشدد وحجر

فيما تشدد بعض البلدان الرقابة على الحدود، فإن دولاً أخرى قررت اعتماد قواعد حجر صحي أكثر صرامة للأشخاص القادمين إليها من داخل الفضاء الأوروبي نفسه.

وحذرت رئيسة البنك المركزي الأوروبي كريستين لاغارد، من المخاطر المحددة التي يسببها متحور «دلتا» في الوقت الذي صوت فيه البنك على الإبقاء على برنامج التحفيز الخاص بجائحة كورونا الواسع النطاق الأسبوع الماضي.

وقالت لاغارد إن إعادة فتح أجزاء كبيرة من الاقتصاد تدعم انتعاشاً قوياً في قطاع الخدمات، لكن المتحور «دلتا» يمكن أن يضعف هذا الانتعاش في الخدمات، وخاصة في السياحة والضيافة.

وقال هانز هنري بي كلوج، المدير الإقليمي لمنظمة الصحة العالمية في أوروبا: «على الرغم من الجهود الهائلة التي تبذلها الدول الأعضاء لتطعيم الناس في جميع أنحاء المنطقة، لا يزال ملايين آخرين غير مطعمين، وبالتالي معرضين لخطر الإصابة في المستشفيات».

تقييد حركة غير المطعمين

حذر كبير موظفي مكتب المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل، من أن القيود المفروضة على المواطنين غير المطعمين قد تكون ضرورية، إذا وصلت أعداد الإصابات إلى مستويات جديدة في الأشهر المقبلة، لكن هيلغ براون قال: «إنه لا يتوقع إغلاقاً آخر متعلقاً بفيروس كورونا في ألمانيا».

وأضاف أنه قد يمنع الأشخاص غير الملقحين من دخول أماكن مثل المطاعم، ودور السينما والملاعب لأن الخطر المتبقي مرتفع للغاية.

وقال إن التطعيم مهم للحماية من الأمراض الشديدة، ولأن الأشخاص الذين حصلوا على اللقاحات سيكون لديهم بالتأكيد حريات أكثر من الأشخاص غير الملقحين. وتابع براون: «مثل هذه السياسات ستكون قانونية لأن الدولة تتحمل مسؤولية حماية صحة مواطنيها».

اعتذار وزير

اعتذر وزير الصحة البريطاني ساجد جاويد، وحذف تغريدة على «تويتر» حث فيها الناس على أخذ اللقاح المضاد لـ«كوفيد-19» وعدم «الارتعاد» خوفاً من الفيروس، قائلاً أمس الأحد إنه «أساء اختيار الكلمة».

وأضاف جاويد: «كنت أعبر عن امتناني لأن اللقاحات تساعدنا على المقاومة كمجتمع، لكنه كان اختياراً سيئاً للكلمة، وأنا أعتذر بصدق. مثل الكثيرين، فقدت أحياناً بسبب هذا الفيروس اللعين ولا أستطيع بتأثيره أبداً».

وعلى الرغم من أن حالات الإصابة مرتفعة، فإن وتيرة التطعيم تتزايد أيضاً، ويقول مسؤولون إنه كان من الضروري تعديل الاستراتيجية لمساعدة شركات في قطاعات مثل الضيافة والأنشطة الليلية على التعافي.

حجر إسباني

أعلنت الحكومة الإسبانية أنها ستفرض حجراً لعشرة أيام على المسافرين الوافدين من الأرجنتين وكولومبيا وبوليفيا. «وناميبييا اعتباراً من يوم غد الثلاثاء، في إطار إجراءاتها للحد من تفشي «كوفيد-19».

ويمكن أن يقتصر هذا الحجر على سبعة أيام إذا قدم المسافر فحصاً سلبياً لفيروس كورونا في اليوم السابع، وفق ما أوضحت وزارة الصحة في بيان. ويسري هذا القرار لفترة أولى تستمر 14 يوماً قابلة للتמיד

تشديد كوري

قالت كوريا الجنوبية، الأحد إنها ستشدد قيود التباعد الاجتماعي في معظم أنحاء البلاد هذا الأسبوع، محذرة من أن أسوأ موجة على الإطلاق من «كوفيد-19» قد يتسع نطاقها خلال موسم العطلات الصيفي.

وقررت السلطات تشديد القيود إلى المستوى الثالث على مقياس من أربعة مستويات، مما يعني أنه بحلول العاشرة مساءً سيتم حظر ارتياد المطاعم والتجمعات لأكثر من أربعة أشخاص، وذلك اعتباراً من يوم غد الثلاثاء ولمدة أسبوعين في معظم المناطق باستثناء بعض المقاطعات الصغيرة.

ماليزيا تتجاوز حاجز المليون

تجاوز عدد الإصابات بفيروس كورونا في ماليزيا منذ بداية الجائحة حاجز المليون، أمس الأحد، بعد أن سجلت وزارة الصحة 17045 إصابة جديدة. وبذلك يرتفع مجمل حالات الإصابة في الدولة الواقعة بجنوب شرق آسيا إلى مليون و13438.

تايلاند تسجل رقماً قياسياً

سجلت تايلاند، أمس الأحد، رقماً قياسياً في الإصابات اليومية بفيروس كورونا بلغ 15335 إصابة ليرتفع إجمالي عدد الإصابات في البلاد إلى 497302. كما سجلت تايلاند 129 وفاة جديدة ليصل إجمالي الوفيات إلى 4059.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024